الإخلاص لله جل وعلا

عبدالمحسن الزامل

توفيق الاخلاص مثل ما قال احمد رحمه الله لما سئل عن هذه المسألة قال تكون له نية النية ينوي الخير انت انوي الخير في كل امورك واعمالك وابشر فاذا نويت الخير - 00:00:00

انت حينما تخرج من بيتك بعملك لسوقك لزيارة اخيك لاي امر من الامور انوي الخير فمن نوى الخير وهو في طريقه ابدا. لا يمكن ان يتوانى عن هذه الامور لا يمكن ان يحصل منه اذى - 00:00:16

ولا صراخ ولا عويل ونعلم ان الاسواق هي مكان هذا الشيء وتنوي الخير فاذا نوى الخير كانت اعماله كلها حسنات. في ذهابك ومجيئك ذاهب واتي وتكون تحت راية ملك ومن كانت تحت رعاية ملك - 00:00:39

كف الله سبحانه وتعالى بذلك شره وحصل خيره لان الشياطين تغدو براياتها في الاسواق وفي الطرقات فانت تغدو تحت راية كما الحديث رواه احمد انه ما من غاد يغدو من بيته الا وببابه رايتان. راية بيد ملك وراية بيد شيطان - 00:01:03

فان غدا لما يرضي الله لم يزل تحت راية الملك حتى يرجع ومن غدا فيما يسخط الله لم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع وهذا من اعظم ما يعني ما تقدم من الاذكار التي يقولها الانسان حينما يخرج - 00:01:29

من بيته حينما يدخل ويبذل السلام بقدر ما يستطيع في طريقه يبتسم. بعض الناس لا يعرف الابتسامة الا لمن يعرفه لا ابتسم لاخوانك وان تتلقهم ورحب بهم سنة ابتسامة يعني زيادة على انها امر مشروع الا انها في منافع عظيمة - 00:01:47

حتى للبدن كما يقولون للبدن لكن انت ما تبذلها لاجل تنتفع ببدنك لا تبذلها لله عز وجل تلقى اخوانك حتى قالت ام الدرداء يا ابا الدرداء اخشى ان يستحمقك الناس - 00:02:10

انه يبتسم لكل من لقيه وهذا يقع احيانا من بعظ من ظعف دينه وعلمه اذا رأى انسان يبتسم ربما يستغفله يقول عبارات يعني ليست مناسبة. لكن انت لا تبالي انت تنشر السنة ومثل ما جاء تبذل السلام - 00:02:26

ولا تلتفت الى شيء من هذه الامور التي هي من وسائل الشيطان قد تصرفك وتضعفك عن نشر الخير انما يكون يعني النصح اذا كان نصح الاصلاح مثل ما جاء في الحديث ان المسلم حينما يخرج - 00:02:46

يعني في في طريقه اصلحه بين اثنين عزل حجرا ازال غصنا. لا تحقر شيء من اعمال الخير ابدا الحصاة تراها في طريقك طريق الناس ازلها الورقة التي تراها يحتمل فيها ذكر ارفعها - 00:03:03

مثلا طعام في الطريق طعام في الطريق مثل ليس تالفا اجي ارفعه في مكان لا تحقر شيئا من امور الخير. هذي من اعظم الاسباب اللي تعين انسان على اخلاصه في في نيته حينما يقبل - 00:03:17

بقلبه على امور الخير كلها. فاسأله سبحانه وتعالى لي ولك التوفيق والسداد. ونكمل ان شاء الله حديث في غد باذن الله. نعم نعم يا شيخ علي وتوجيه فقط لبعض الناس يعني يظن ان ان علم التوحيد يعني هو علم مجرد فقط. يعني علم التوحيد - 00:03:35

يظن انه علم مجرد. في كل الامور. اشارة الى هذا. يعني بارك الله فيك هي كلها داخلة في علم صحيح نعم صحيح يعني هذا صحيح نعم مثل ما تفضلت يعني هذي الامور كلها في الحقيقة كانت ترجع الى الايمان - 00:03:58

الى عقيدة المسلم الى ايمانه اذا صح ايمانك صحت اقوالك صحت افعالك صح توحيدك وصح توحيده وسلم صحته ابدا ما يقع النقص في هذه الامور في امور البياعات ونحوها وما يكون من الغش الا لنقص في توحيد الانسان - 00:04:19

نقص في ايمانه والا حينما يخلص عمله يخلص ايمانه يقبل بقلبه لا يكون في قلبه غش مسلمين فانه في هذه الحالة يؤدي كل حق

عليه ولا يطلب ماله ويؤدي كل شيء بطيب نفسه. والشيء الذي لا يجب عليه يبذله - 00:04:44
بنفس مثل ما تقدم سنة الاقالة وهذا لا يكون الا في القلب. ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. والقلب هو محل الايمان - 00:05:08
يحل الاسلام محل الايمان محل الاحسان ومحل اصل الاسلام كل لان هذه كلها محل اصل الدين ان الدين عند الله الاسلام والدين هو الايمان والاحسان والايمان والاسلام واذا صلح القلب صلح الجسد كله. صلحت فروعه. صلحت الاعضاء. الاقوال والافعال لانه سيدها. لانه ملك - 00:05:24
عندما يأتي النقص بنقص في الايمان وبقدر نقص الايمان يحصل الخلل في عباداته في زكاته في صومه في بياعاته في معاملاته لاهله في معاملاته لاخوانه الى غيره فنسأل الله سبحانه وتعالى - 00:05:49
ان يعيننا واياكم على اداب الاسلام في امورنا كلها وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين وان يمن علينا وعليكم بكل عمل حسن صالح وان يرفع درجاتنا ويعين منازلنا سبحانه وتعالى ويكفر سيئات منه وكرمه امين وصلى الله على - 00:06:09
محمد امين - 00:06:30